مجلس النواب

فريق الأصالة والمعاصرة الرباط في 2026/02/24

الرقم : 16960

الى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

تحفيز الناشئة على حفظ القرآن الكريم

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يُعدّ القرآن الكريم ركيزةً أساسية في الهوية الدينية والثقافية للمملكة المغربية، إذ ارتبط تاريخ المغرب، منذ قرون، بخدمة كتاب الله حفظًا وتلقينًا وتعليمًا، في ظل إمارة المؤمنين التي جعلت من صيانة الدين ونشر قيمه السمحة خيارًا ثابتًا ومؤصلًا في البناء الحضاري للمملكة. وقد تميز النموذج المغربي بريادته في تحفيظ القرآن الكريم عبر الكتاتيب القرآنية، والمساجد، والمدارس العتيقة، بما أسهم في تكوين أجيال من الحفاظ والعلماء وترسيخ قيم الاعتدال والوسطية والاستقرار الروحي والاجتماعي.

وحرصت الدولة المغربية، عبر مؤسساتها الدستورية والوصية، على دعم هذا الورش الحيوي من خلال برامج ومبادرات متعددة تُعنى بتعليم القرآن الكريم وتلقينه، انسجامًا مع الثوابت الدستورية للمملكة. غير أن التحولات الاجتماعية والتربوية المتسارعة، وتغير أنماط عيش الأسر، إلى جانب تأثير الوسائط الرقمية الحديثة، أفرزت تحديات جديدة أثرت على إقبال الأطفال والناشئة على حفظ القرآن الكريم واستمرارهم فيه، سواء من حيث التحفيز أو جودة التأطير أو ملاءمة الفضاءات التعليمية.

وعليه، نسائلكم السيد الوزير المحترم عن الاستراتيجية الشاملة والتدابير العملية التي تعتزم وزارتكم اعتمادها لتحفيز الأطفال والناشئة على حفظ القرآن الكريم، وتأهيل الكتاتيب القرآنية والرفع من جودة التأطير والتكوين بها، مع توفير آليات الدعم والتشجيع اللازمة، وتعزيز التنسيق المؤسساتي الكفيل بإدماج تحفيظ القرآن الكريم ضمن مقاربة تربوية متكاملة تستجيب للتحولات المجتمعية الراهنة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

طارق حنيش